في مسجده بعد العصر في شعبان[1]، وفيها مات النّجاشيُّ أَصْحَمة[2].

وفي السنة العاشرة قدِمَ جَريرُ بن عبد الله البَجَلِيُّ على رسول الله ﷺ فأَسلمَ في شهر رمضان[3]. وفيها نزلَ قوله تعالى: ﴿**يا أَيُّها الذينَ أَمَنوا لِيَستأذِنْكُم الذينَ مَلَكتْ أيمانُكُم**﴾ الآية[4]. وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك. وفيها ارتدّ مُسيلمةُ الكَذّاب[5]، وادّعى النبوّة، وفيها حَجَّ رسول الله ﷺ حَجَّةَ الوَدَاع[6]. ونزل عليه ﷺ بعَرَفَةَ ﴿**اليومَ أكملتُ لكُمْ دِينَكم وأتممتُ عليكم نِعمَتي، ورَضِيتُ لكُمُ الإسلامَ دِينًا**﴾[7] ووقف معه ﷺ مائةُ ألفٍ وعشرون ألفاً. وسُمِّيت حَجَّة الوَدَاع لأنّ النبيَّ ﷺ خطب الناس فيها، وأوصاهم، وقال[8]:

---

(١) قال ابن عبد البر ٣/١٨: عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري صاحب اللعان.. هو الذي رمىٰ زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة. وكان قدم من تبوك فوجدها حبلى. والملاعنة: أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا: لعنة الله على الظالم منا. وتسمى المباهلة. اللسان (لعن) و(بهل).

(٢) قال المقريزي ٤٤٥: وفي رجب سنة تسع نعى رسول الله ﷺ النجاشي للمسلمين، وصلى عليه بمن معه في اليوم الذي مات فيه، على بعد ما بين الحجاز وأرض الحبشة، فكان ذلك علماً من أعلام النبوة كبيراً.

(٣) راجع في إسلام جرير المقريزي ٥٣٥.

(٤) سورة النور: آية رقم (٥٨).

(٥) انظر خبر الردة في ابن هشام ٤/٢٧٠، والدرر ٢٧٠.

(٦) راجع حجة الوداع في الواقدي ٣/١٠٨٨، وابن هشام ٤/٢٧٢، وابن سعد ٢/١/١٢٤، والإمتاع ٥١٠. وتسمىٰ: حجة الإسلام. وحجة البلاغ، وحجة التمام.

(٧) سورة المائدة: آية رقم (٦).

(٨) انظر نعي الخطبة في الواقدي ٣/١١١٠، وابن هشام ٤/٢٧٥، وإمتاع الأسماع=